

دلائل الامامة

[253] واجعلني من النمط الاوسط. وقال لي [يا] (1) غلام: لا تحدث بما رأيت. وقال (عليه السلام): ليس للبحر جار، ولا للملك صديق، ولا للعافية ثمن، وكم من نائم و [هو] (2) لا يعلم [ما يلقى] (3). 13 / 177 - حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى، قال: حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن وهب، قال: حدثنا عمرو بن محمد الأزدي عن ثمامة بن أشرس، عن محمد بن راشد، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: يا بن رسول الله، إن حكيم بن عباس الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم. فقال: هل عقلت (4) منه بشئ؟ قال: بلى. فأنشده: صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة * ولم نر مهديا على الجذع يصلب وقستم بعثمان عليا سفاهة * وعثمان خير من علي وأطيب فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) يديه إلى السماء وهما ينتفضان رعدة، فقال: اللهم إن كان كاذبا فسلط عليه كلبا من كلابك. قال (5): فخرج حكيم من الكوفة فأدلى (6)، فلقى الأسد فأكله، فجاءوا بالبشير لابي عبد الله (عليه السلام) وهو في مسجد رسول الله (صلى الله عليه واله) فأخبره بذلك فخره ساجدا، وقال: الحمد لله الذي صدقنا وعده. (7) 14 / 178 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: _____ (1 - 3) أثبتناه من فرحة الغري. الثاقب في المناقب: 158 / 147، مناقب ابن شهر آشوب 4: 238، فرحة الغري: 59، مدينة المعاجز: 365 / 31. (4) أي تعلمت، انظر "لسان العرب - علق - 10: 270". (5) في "ع، م": عليه كلبك. (6) أي سار آخر الليل، أو الليل كله، انظر "لسان العرب - دلج - 2: 272". (7) نوار المعجزات: 142 / 11، مدينة المعاجز: 391 / 111، ونحوه في مناقب ابن شهر آشوب 4: 234، وكشف الغمة 2: 203.